

مرسي في القفص... والقاهرة تطالب الدوحة بتسليم القرضاوي

• ولي العهد السعودي: ما يضر مصر يضر المملكة • وزير الدفاع السوداني يلتقي السيسي ومنصور

القاهرة، سيناء - أيمن عيسى ومحمد يحيى وحسن حسين ومصطفى سنجر

في حين يعود الرئيس المعزول محمد مرسي إلى قفص المحاكمة اليوم في تهمة قتل متظاهرين سلمين أمام قصر «الاتحادية»، جددت مصر مطالبها رسمياً قطر بتسليم المطلوبين أمنياً في مصر من رموز جماعة «الإخوان» وعلى رأسهم الداعية يوسف القرضاوي.

أجلت محكمة جنايات القاهرة محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و14 من قيادات «الإخوان» في قضية قتل متظاهرين سلميين أمام قصر «الاتحادية» في ديسمبر 2012 إلى جلسة اليوم، لسماع شهادة قائد الحرس الجمهوري، ورئيس شرطة الحرس الجمهوري، ورئيس غرفة الحرس الجمهوري بقصر الاتحادية، وتحديد جلسة أول مارس المقبل لسماع أقوال اللجنة الفنية المشكلة لفحص فيديوها تثبت وقوع جرائم التعذيب.

خرج مقر المحاكمة في أكاديمية الشرطة شرق القاهرة كان المشهد أمنياً، حيث كثفت قوات الأمن وجودها وحلقت مروحيات تابعة للجيش، وبينما خلت الساحة من أنصار مرسي، هتف عشرة أفراد من معارضي «الإخوان» رافعين الأذوية في الهواء باتجاه الطائرة التي أقلت «المعزول».

في سياق آخر، أمر النائب العام المستشار هشام بركات بإحالة المرشد الإخواني محمد بديع ومحمد البلتاجي وصفوت عجازي وأكرم الشاعر وأحمد توفيق صالح الحولاني وجمال عبيد و185 آخرين إلى المحاكمة الجنائية أمام محكمة جنايات بورسعيد، لتهامهم بقتل خمسة أشخاص والشروع في قتل 70 آخرين في الأحداث التي شهدتها بورسعيد عقب فض اعتصام «رباعة العنود» بالقاهرة 14 أغسطس الماضي، بينما أجلت محكمة جنايات المنزه أول بالإسكندرية نظر قضية متهم فيها 47 إخوانياً بقتل الطريق والتعدي على الأمن إلى جلسة 10 فبراير الجاري.

مبادرة إخوانية

لا تحل إلا بوضع أسس سليمة لبناء مصر الحديثة، في السياق، وبينما دعا «تحالف دعم الشرعية» إلى مزيد من التصعيد بالبدء في «صيام تضامني» مع المحبوسين من أعضاء الجماعة على ذمة قضايا، أصيب أمس جنديان إثر انفجار عبوة ناسفة وسط سيناء، أثناء مرور إحدى مدرعات الأمن، وانفجرت عبوة ناسفة أخرى قرب الطريق الدولي «العريش - الشيخ زيد» أثناء مرور إحدى مدرعات التمشيط ولم يسفر الحادث عن إصابات، في حين أغلقت قوات الأمن طريق مطار العريش الجوي تحسباً لحدوث هجمات ارتكازات الأمن في محاور الطريق الذي يشهد مروراً مكثفاً للمدركات.

في المقابل، نفت قيادات في «تحالف دعم الشرعية» الإخواني أن يكون التحالف تقدم بمبادرة إلى المجلس العسكري لإنهاء الأزمة الراهنة، مؤكدة عدم صحة ما ذكره الكاتب الصحافي جمال سلطان بشأن مبادرة ستصدر عن التحالف لمعالجة حالة الانسداد السياسي في البلاد. وقال القيادي بالتحالف، إمام يوسف: «هذا كلام غير صحيح، لم تعرض علينا أي مبادرات من أحد»، مشدداً على أن «التحالف لديه رؤية استراتيجية تم وضعها منذ فترة»، مضيفاً «لا نمانع في الاحتكام لأي حلول سياسية لازمة الراهنة، التي



الأمير سلمان مستقبلاً البلاوي في الرياض أمس (واس)

المملكة لمصر بكل قوة، وأنه شدد على أن «ما يضر القاهرة يضر الرياض وما يسعدنا يسعدنا أيضاً». وأشار البلاوي إلى أنه «لم يتم تحديد أي مبالغ مالية جديدة لدعم مصر حتى الآن» في السياق، التقى وزير الدفاع السوداني عبدالرحيم حسين نظيره المصري المشير عبدالفتاح السيسي، أمس في زيارة هي الأولى منذ عزل مرسي تستغرق يومين يلتقي فيها الرئيس المؤقت عدلي منصور، حيث هنا الوزير السوداني باسم شعب وحكومة بلاده المصريين بالنجاح في تنفيذ أولى استحقاقات خارطة المستقبل. ويجري الوزير السوداني مباحثات تتناول ملفات عدة، في مقدمتها قضايا الحدود

زيارات

في ذلك، وفي إطار التحرك المصري إقليمياً نقل رئيس الوزراء المصري حازم البلاوي في زيارته للمملكة العربية السعودية، رسالة من الرئيس المصري عدلي منصور إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وتقديم الشكر إلى المملكة حكومة وشعباً على المساندة التي قدمتها لمصر سياسياً واقتصادياً. وقال البلاوي أمس إنه «عقد اجتماعاً مع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع، مضيفاً أن «ولي العهد السعودي أكد استمرار دعم

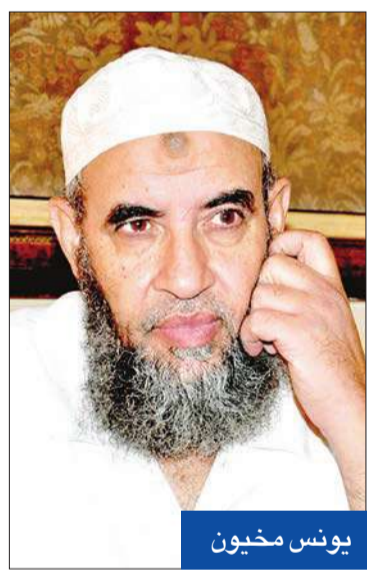
مخيون لـ الجريدة: بيان الجيش انحاز للسيسي

«المجلس العسكري سعى للمصالحة... والإخوان جماعة تكفر المجتمع»

إصابة جنديين في استهداف مدرعتين في سيناء

القاهرة - باهر عبدالعظيم

أعلن رئيس حزب «النور» السلفي، يونس مخيون عدم تحالف حزبه خلال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة مع أي من فلول «الإخوان» أو الحزب «الوطني»، مشدداً خلال تصريحات أدلى بها لـ«الجريدة» على أن بيان المجلس العسكري الأخير، كشف انحيازاً واضحاً من المؤسسة العسكرية لمصلحة المشير عبدالفتاح السيسي. وحلل مخيون، جماعة «الإخوان» مسؤولية عودة فلول «الحزب الوطني» حين استعدوا الجميع فضلاً عن استعداد مؤسسات الدولة جميعها، مثل الجيش والشرطة والقضاء والإعلام ما تنسب في غضب شعبي، الأمر الذي استغلته فلول «الحزب الوطني» في 30 يونيو الماضي، ما ساعدهم على تصدد المشهد. وتحفظ مخيون، عن «إصدار المجلس



يونس مخيون

الأعلى للقوات المسلحة بيانه الأسبوع الماضي بشأن مطالبية وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي بالتصرف من وحي ضميره الوطني تجاه نداء أبناء الشعب بالترشح لرئاسة مصر، لأنه أعطى إشارة إلى أن السيسي هو مرشح المؤسسة العسكرية، مرجحاً أن يكون إصداره يأتي في ضوء إعلان الفريق سامي عنان رغبته في الترشح.

وقال مخيون: «إذا أراد السيسي الترشح فليخض زيه العسكري»، مضيفاً أن حزب «النور» أكد أنه «لن يعلن دعمه لأي مرشح حتى يتم إغلاق باب الترشح نهائياً»، مضيفاً «لدينا رؤية في الرئيس المقبل، أنه يجب أن يعلن المصالحة لإنهاء حالة الاستقطاب، ونحن نعلم أن السيسي والمجلس العسكري سعوا إلى المصالحة لكن جماعة الإخوان هي التي رفضت وفضلت المواجهة، متمسكة ببعودة الرئيس السابق محمد مرسي

نتنياهو يمنع مهاجمة كيري

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الوزراء وأعضاء الكنيست من حزب الليكود الذي يتزعمه، بالتوقف عن مهاجمة وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشكل شخصي بعد أن حذر الأخير من تصاعد المقاطعة ضد إسرائيل في حال فشل المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وقالت صحيفة «معاريف»، أمس إن نتنياهو أوضح للوزراء وأعضاء الكنيست خلال جلسة مغلقة لكثرة الليكود في الكنيست أمس، أن «الانتقادات الشخصية ضد كيري التي قبلت في الأيام الأخيرة، غير مقبولة، وطالبهم بالتطرق إلى الموضوع السياسي لا إلى كيري شخصياً، مضيفاً أن «كيري عاد وأوضح أنه يعارض المقاطعة ضد إسرائيل، وهذا أمر هام لأنه يتلاءم مع الموقف الأميركي التقليدي» في غضون ذلك، كرر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أمس شكره لجهود كيري في عملية السلام، في حين ردت مستشارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للأمين القومي سوزان رايس على الانتقادات الموجهة لوزير الخارجية الأميركي على موقع «تويتر» قائلة إن «الهجمات الشخصية في إسرائيل الموجهة ضد الوزير كيري لا أساس لها من الصحة وغير مقبولة».

على صعيد آخر، وبينما أعلن الجيش الإسرائيلي أمس مقتل أحد ضباطه بالقرب من الجدار الشائك شمال قطاع غزة عن طريق الخطأ، أخلت أجهزة الأمنية في غزة التابعة لحركة «حماس» مقراتها وعادت انتشار قواتها على الحدود للحفاظ على الهدنة.

(القدس - أ ف ب)

اليمن: «حاشد» تنقلب على آل الأحمر وتوقع صلحاً مع «الحوثيين» في عمران

• مقرب من صالح يري الاتفاق • مقتل 6 جنود في انفجار بصنعا

أعربت السلطة الأوكرانية عن افتئاحها أمس على إمكانية إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة لإنهاء الأزمة، وذلك بالتزامن مع وصول وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون إلى كييف. وجاء إعلان ذلك عبر ممثل الرئيس الأوكراني الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش في البرلمان يوري ميروشيتشكو، الذي قال إن

لا مستقبل للناس فيه»، بينما اتهم رئيس حزب «سفوبودا» القومي أوليغ تياغونيكو السلطة بتفكيك أوامر موسكو ودعا إلى «تطهير الحياة السياسية الأوكرانية من نفوذ (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين» في غضون ذلك، جدد مفوض حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الروسية قسطنطين دولغوف أمس تأكيد موقف بلاده الداعي لوقف الدول الغربية تدخلها في الشؤون الداخلية الأوكرانية، معتبراً أن أوكرانيا تشهد محاولة إقامة «دكتاتورية الأقلية».

ولفت دولغوف إلى الشعارات المعادية لليهود والروس التي تسمع في ساحة الاعتصام وسط ميدان الاستقلال وتدفع الناس إلى القيام بأعمال غير قانونية، متسائلاً «لماذا تقيم هذه الأعمال من قبل السياسة الأوروبية والمنظمات الحقوقية الأوروبية. في المقابل، لوج وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير برفض عقوبات على حكومة أوكرانيا ما لم تتوصل إلى حل سياسي لخلافها مع المعارضة، قائلاً «أعتقد أن علينا إظهار العقوبات كتهديد الآن».

بعد أسابيع من المعارك الدامية في شمال اليمن، توصلت قبائل حاشد النافذة أمس، إلى اتفاق صلح مع الحوثيين الشيعة منقلبة على آل الأحمر الذين كانوا يتزعمون هذا التجمع القبلي والذين تكبدوا خسائر فادحة في المعارك.

وأكدت مصادر قبيلة «أن الذي يقود الصلح عن حاشد هو علي حميد جليبان، وهو من شيوخ قبيلة بني صريم»، أبرز حلفاء الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، مشيرة إلى أن الصلح يقضي بوقف كل أشكال الاقتتال بين الطرفين، وتأكيد مبدأ التعايش وفتح الطرقات والسماح للحوثيين الذين يتخذون اسم «الأنصار الله»، بالتحرك بأمن وأمان في بلاد حاشد. وأوضح المصادر أنه ما زالت وساطة تنتشط لتثبيت الصلح وإشراك آل الأحمر فيه. وكان آل الأحمر الذين يحظون بدعم من أجنحة

الرئيس يمكن أن يوافق على إجراء انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة لإنهاء الأزمة السياسية. أن يانوكوفيتش طرح خطتين للخروج من الأزمة، تقضي الأولى بـ«العودة عن المتظاهرين المؤوفقين على أن يخلي المتظاهرون المباني الرسمية التي يحتلونها، أما الثانية فتقضي بإجراء انتخابات مبكرة».

«الرئيس يمكن أن يوافق على إجراء انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة لإنهاء الأزمة السياسية. أن يانوكوفيتش طرح خطتين للخروج من الأزمة، تقضي الأولى بـ«العودة عن المتظاهرين المؤوفقين على أن يخلي المتظاهرون المباني الرسمية التي يحتلونها، أما الثانية فتقضي بإجراء انتخابات مبكرة».

ولفت دولغوف إلى الشعارات المعادية لليهود والروس التي تسمع في ساحة الاعتصام وسط ميدان الاستقلال وتدفع الناس إلى القيام بأعمال غير قانونية، متسائلاً «لماذا تقيم هذه الأعمال من قبل السياسة الأوروبية والمنظمات الحقوقية الأوروبية. في المقابل، لوج وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير برفض عقوبات على حكومة أوكرانيا ما لم تتوصل إلى حل سياسي لخلافها مع المعارضة، قائلاً «أعتقد أن علينا إظهار العقوبات كتهديد الآن».

كيبيف، برلين - أ ف ب، رويترز



معارض في ملابس شبه عسكرية في مخيم المعارضة في ميدان الاستقلال وسط كييف أمس (أ ف ب)

سلة أخبار

باكستان وطالبان «تتفانق» في عقد أول لقاء «سلام»



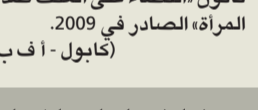
أعلن المفاوضون من حركة طالبان الباكستانية أمس أن «ممثلي الحكومة لم يحضروا لقاء كان مقرراً أن يعقد معهم، ما يعزز الشكوك حول احتمال التوصل إلى اتفاق سلام بين السلطات والمتمردين الإسلاميين. وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أعلن الأسبوع الماضي عزيمته إعطاء فرصة أخرى، لمفاوضات السلام، التي نسفت في نوفمبر بعد مقتل قائد «طالبان» حكيم الله محسود بضربة من طائرة أميركية بدون طيار. وأعلنت الحكومة الباكستانية وحركة طالبان في الأيام الماضية تشكيل فريق المفاوضات المتكلمين وضع «خارطة طريق» للمحادثات الهادفة إلى وقف سبعة أعوام من التمرد المسلح. (إسلام آباد - أ ف ب)

أفغانستان «تتفانق» مع إيران



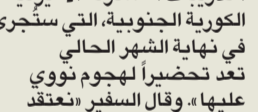
دعت منظمة هيومان رايتس ووتش أمس الرئيس الأفغاني حامد كرزاي إلى رفض التوقيع على قانون صادق عليه البرلمان من شأنه أن يحرم المرأة من الحماية من العنف المنزلي والزواج بالإكراه. وقالت المنظمة التي مقرها نيويورك، إن مشروع القانون «لن يوفر أي برفع إلى كرزاي للموافقة النهائية عليه خلال الأسابيع لم يكن قبل ذلك، مضيفة أن «على كرزاي رفض قانون ينتج عدم محاسبة ضاربي النساء والفتيات، وأوصحت المنظمة أن القانون المقترح يتعارض مع قانون القضاء على العنف ضد المرأة الصادر في 2009». (كابول - أ ف ب)

مخيون «تتفانق» مع كوريا الشمالية



صرح سفير كوريا الشمالية لدى روسيا كيم بن جيه أمس بأن «بيونغ يانغ تعتقد أن التدريبات المشتركة الأميركية-الكورية الجنوبية، التي ستجري في نهاية الشهر الحالي تعد تحضيراً لهجوم نووي عليها». وقال السفير معتقد أن التدريبات خطيرة وعنيفة وتجري تحت ذريعة التدريبات الدفاعية، بينما هي موجهة لاحتلال بيونغ يانغ، مضيفاً أن «وصف التدريبات بالدفاعية مجرد ذر الرماد في العيون».

مجلس الأمن «تتفانق» مع كوريا الشمالية



انتهت الامم المتحدة إربتريا في تقرير نشرته أمس الأول بأن تكبار انتهاكات بالجملة لحقوق الإنسان، بينها عمليات اختفاء قسرية، واعتقالات تعسفية وتعذيب ودان دبلوماسيون اجتماعاً في مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف القمع الوشعي لحقوق الإنسان من جانب سلطة دكتاتورية معزولة. وتحدث ممثل الولايات المتحدة بيتر مولرين عن «انعدام أفق الوصول إلى ديمقراطية يشترك فيها الإريتريون الذين حكم عليهم بالفقر من البلاد»، لكن السفير الأيرتري في بريطانيا تسفامكاي غيرانو رفض الاتهامات، معتبراً أن «العقوبات غير المبررة، التي فرصت على بلاده من جانب المجتمع الدولي هي التي تهدد حقوق الإنسان».

إفريقيا «أمنية» للاحتفالات



انتهت الامم المتحدة إربتريا في تقرير نشرته أمس الأول بأن تكبار انتهاكات بالجملة لحقوق الإنسان، بينها عمليات اختفاء قسرية، واعتقالات تعسفية وتعذيب ودان دبلوماسيون اجتماعاً في مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف القمع الوشعي لحقوق الإنسان من جانب سلطة دكتاتورية معزولة. وتحدث ممثل الولايات المتحدة بيتر مولرين عن «انعدام أفق الوصول إلى ديمقراطية يشترك فيها الإريتريون الذين حكم عليهم بالفقر من البلاد»، لكن السفير الأيرتري في بريطانيا تسفامكاي غيرانو رفض الاتهامات، معتبراً أن «العقوبات غير المبررة، التي فرصت على بلاده من جانب المجتمع الدولي هي التي تهدد حقوق الإنسان».

(جنيف - أ ف ب)